

بسم الله الرحمن الرحيم

مذكرة الحديث الشريف وعلومه للصف الثاني عشر . الفصل الثاني - الفترة الثانية

الدرس الأول: التخرّيج عن طريق موضوع الحديث أو الكتب والأبواب الفقهية

س عدد طرق التخرّيج إجمالاً؟

- ١- طريقة التخرّيج عن طريق موضوع الحديث.
- ٢- طريقة التخرّيج عن طريق الراوي الأعلى للحديث.
- ٣- طريقة التخرّيج عن طريق معرفة طرف الحديث.
- ٤- طريقة التخرّيج عن طريق صفة ظاهرة في الحديث.
- ٥- طريقة التخرّيج عن طريق الكلمة البارزة في الحديث.
- ٦- طريقة التخرّيج عن طريق الكمبيوتر.

س ما المقصود بالتخرّيج عن طريق موضوع الحديث أو الكتب والأبواب الفقهية؟

موضوع الحديث هو ما يتضمنه الحديث من معنى وحكم، كأن يكون الحديث في عقيدة من العقائد، أو في حكم فقهي . . فيجب علينا أولاً معرفة موضوع الحديث المطلوب تخرّيجه، ثم نأتي إلى الكتب المؤلفة على الموضوعات العلمية والأبواب الفقهية.

س متى نلجأ إلى التخرّيج عن طريق موضوع الحديث أو الكتب والأبواب الفقهية؟

ويرجع إلى هذه الطريقة - خاصة - عندما لا يعرف الباحث عن حديثه إلا المعنى، أو عند كتابة موضوع أو بحث تتعلق به أحاديث كثيرة، وليس عند الباحث معرفة مسبقة بها كلها

س بين أنواع كتب التخرّيج عن طريق موضوع الحديث أو الكتب والأبواب الفقهية؟

القسم الأول: كتب مشتملة على جميع أبواب الدين مثل:

- أ- **كتب الجوامع:** "الصحيح" للإمام البخاري (ت ٢٥٦هـ) "الصحيح" للإمام مسلم (ت ٢٦١هـ).
- ب - **كتب السنن:** كالسنن الثلاثة: للإمام أبي داود (ت ٢٧٥هـ) وللإمام النسائي (ت ٣٠٣هـ)
- ج - **كتب المصنفات:** عبد الرزاق الصنعاني (ت ٢١١هـ) ومصنف ابن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ).
- د- **والموطآت:** ومن أشهرها: موطأ الإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ) برواية يحيى الليثي،

القسم الثاني: كتب مشتملة على أكثر أبواب الدين وتعرف كالأولى بأسماء السنن والمصنفات.

القسم الثالث: كتب خاصة بباب من أبواب الدين. وهي كثيرة جداً.

س ما مميزات هذه الطريقة التخرّيج عن طريق موضوع الحديث أو الكتب والأبواب الفقهية؟

١-سهولة الوصول إلى الحديث إذا اتفقت وجهة نظر الباحث مع المؤلف.

٢-الإطلاع على الوجوه المختلفة للرواية، وعلى الروايات الأخرى.

٣-تربي في الباحث ملكة فقه الحديث

س بين عيوب هذه الطريقة التخرّيج عن طريق موضوع الحديث أو الكتب والأبواب الفقهية؟

١- قد توقع الباحث في ارتباك إذا لم يتفق استنباط الباحث مع استنباط المؤلف

٢- عدم صلاحيتها في تخرّيج الحديث من المصادر المرتبة على غير الأبواب والموضوعات

س بين بالمثل العملي تخرّيج حديث عن طريق موضوع الحديث أو الكتب والأبواب الفقهية؟

تخرّيج حديث أنس رضي الله عنه : "تسحروا فإن في السحور بركة" عند تخرّيجه نتبع المراحل الآتية:

- ١- أن يستنبط الموضوع الخاص، وهو "فضل السحور" ثم الموضوع العام، وهو "الصوم" .
- ٢- ثم مراجعة ذلك الموضوع المستنبط في مصادر هذا القسم، حديثنا نجده في كتاب الجامع الصحيح للبخاري (كتاب الصوم، باب بركة السحور ١٣٩/٣ رقم ١٩٢٣)

س عرف طريقة التخرّيج عن طريق معرفة الراوي الأعلى؟

هي تخرّيج الحديث عن طريق معرفة الراوي الأعلى للحديث والمراد بالراوي الأعلى هو الصحابي إذا كان الحديث موصولاً، أما إذا كان الحديث مرسلًا فراويه الأعلى هو التابعي.

س ما نوع الكتب التي يستعان بها في التخرّيج عن طريق معرفة الراوي الأعلى؟

كتب صنفت الأحاديث حسب روايتها. فتذكر تحت اسم كل راو -صحابي أو من دونه -الحديث أو طرفه الذي يدل على بقيته، ويسمى هذا النوع بكتب الأطراف.

س بين أشهر الكتب في طريقة التخرّيج عن طريق معرفة الراوي الأعلى؟

١-أطراف الصحيحين للحافظ أبي مسعود إبراهيم بن محمد الدمشقي (ت ٤٠١هـ)

٢-تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للحافظ المزي (٧٤٢هـ)

س متى نلجأ إلى التخرّيج عن طريق معرفة الراوي الأعلى؟

نلجأ إلى هذه الطريقة إذا كان اسم الصحابي مذكوراً في الحديث الذي يراد تخريجه
س بين المصنّفات التي يبحث فيها التخرّيج عن طريق معرفة الراوي الأعلى؟

١- المسانيد. ٢- المعاجم. ٣- كتب الأطراف.

س بين ما يشترط فيمن يستخدم التخرّيج عن طريق معرفة الراوي الأعلى؟

يشترط فيه أن يكون قد عرف اسم الصحابي إن كان الحديث مرفوعاً، والتابعي إن كان الحديث موقوفاً.

س بين عيوب التخرّيج عن طريق معرفة الراوي الأعلى؟

- إن الباحث ينفق كثيراً من الوقت والجهد حتى يصل إلى الحديث الذي يبحث عنه

- قد لا يعثر الباحث على الحديث لأن الحديث لم يخرج له صاحب المسند.

- قد يكون الحديث موجوداً في مسند ذلك الصحابي ولا يعثر عليه الباحث لكثرة الإعياء والتعب

٢- الدرس الثاني: التخرّيج عن طريق معرفة مطلع الحديث "طرف الحديث"

س قارن بين طريقة التخرّيج عن طريق موضوع الحديث والتخرّيج عن طريق معرفة الراوي الأعلى وطريقة

التخرّيج عن طريق معرفة طرف الحديث؟ الطريقتان الأوليتان تفيدان الباحث إذا لم يكن يعرف بداية الحديث فإذا كان يعرف أول كلمة من الحديث فالطريقة الأخيرة تفيده.

س علام تعتمد طريقة التخرّيج عن طريق معرفة مطلع الحديث "طرف الحديث"؟

تعتمد هذه الطريقة على أول لفظة في الحديث، وكتب هذه الطريقة مرتبة على حروف الهجاء.

س متى نلجأ إلى هذه الطريقة مطلع الحديث "طرف الحديث"؟ عندما نتأكد من معرفة أول كلمة من متن الحديث.

س بين متطلبات التخرّيج عن طريق معرفة مطلع الحديث "طرف الحديث"؟

١- أن يكون الباحث على علم تام بحروف اللغة العربية مستوعباً لترتيبها من الألف إلى الياء.

٢- أن يكون الباحث على يقين بأول الحديث الذي يريد تخريجه.

٣- أن يكون الحديث المراد تخريجه من الأحاديث القولية البحتة.

س بين الكتب التي تعين التخرّيج عن طريق معرفة مطلع الحديث "طرف الحديث"؟

مثل صحيح الجامع، وضعيف الجامع، وشروح "الجامع الصغير" مثل "فيض القدير" للمناوي.

س بين المصنّفات التي يبحث التخرّيج عن طريق معرفة مطلع الحديث "طرف الحديث"؟

أولاً: الكتب المصنّفة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة.

ثانياً: الكتب التي رُتبت الأحاديث فيها على ترتيب حروف المعجم.

ثالثاً: المفاتيح والفهارس التي صنّفها العلماء لكتب مخصوصة.

س بين بعضاً من أمثلة الكتب المصنّفة في الأحاديث المشهورة على الألسنة؟

١- "الجامع الصغير من حديث البشير النذير" صنّفه جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي وجمع فيه حوالي عشرة آلاف حديث وعلى وجه التحديد في النسخة المطبوعة المرقمة أحاديثها (١٠٠٣١) عشرة آلاف

وواحد وثلاثون حديثاً انتقاها من كتابه "جمع الجوامع" ورتبها على حروف المعجم مراعيًا أول الحديث.

٢- "المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة" للإمام الحافظ محمد بن عبد الرحمن

السخاوي المتوفى في سنة ٩٠٢هـ. عدد أحاديثه ستة وخمسون وثلاثمائة وألف حديث. رتب السخاوي أحاديث هذا

الكتاب على حروف المعجم وبيّن درجته من الصحة أو الحسن أو الضعف وما قاله العلماء في الحكم على الحديث.

س بين مميزات التخرّيج عن طريق معرفة مطلع الحديث "طرف الحديث"؟

١- سرعة الوصول إلى الحديث المراد تخريجه فما أسرع الوصول إلى الحرف ثم الحديث.

٢- كتبتا تحكم على الحديث بما يستحق من القبول أو الرد كالجمع الصغير والكبير للسيوطي.

٣- تخرج من كتب كثيرة جداً فيكفي أن كتاب الجامع الكبير يخرج من أكثر من تسعين مصدراً.

٤- حوت كتبها كماً كبيراً من الأحاديث مما يعد ذخيرة وفيرة للباحث في كتب هذه الطريقة.

س بين عيوب التخرّيج عن طريق معرفة مطلع الحديث "طرف الحديث"؟

١- أدنى تغيير في مطلع الحديث يحيل دون الوصول إليه.

٢- إذا الباحث يبحث في أحاديث موضوع معين لا يمكنه الوصول إليها إلا إذا قرأ الكتاب كله.

٣- لا يمكن الوصول إلى إسناد الحديث في كتب هذه الطريقة؛ لأن كتبها محذوفة الإسناد.

س بين كيفية التخرّيج عن طريق معرفة مطلع الحديث "طرف الحديث"؟

يكفي الباحث لكي يخرج بهذه الطريقة أن يعرف الحرف الأول والذي يليه من بداية الحديث إلى ما يزيد على عشرة

حروف. ثم يقارن ذلك بالسابق واللاحق من كل منها لتمييز الحديث المراد. ثم يرجع إلى المصادر المعزوة إليها.

الدرس الثالث: الطريقة الرابعة: التخرّيج عن طريق صفة ظاهرة في الحديث

س بين بعض الصفات الظاهرة في الحديث التي قد يستخدمها الباحث في التخرّيج؟
إذا وجد الباحث في حديثه صفة ظاهرة كأن يكون حديثه متواتراً، أو قدسياً، أو موضوعاً، أو مرسلأً، أو ناسخاً أو منسوخاً، أو مشهوراً على الألسنة . .

س بين أقسام الصفات الظاهرة في الحديث؟ ثلاثة أقسام هي: متن الحديث - سند الحديث - متن الحديث وسنده

س بين مميزات التخرّيج عن طريق صفة ظاهرة في الحديث؟

- ١- تخرج الحديث بسهولة ويسر فيكفي الباحث أن يدرك الصفة الظاهرة في حديثه.
- ٢- المصنفات في الصفة الظاهرة قليلة، فلا يحتاج التخرّيج منها إلى وقت حتى لو قرأها كلها.

س بين عيوب التخرّيج عن طريق صفة ظاهرة في الحديث؟

المؤلفات محدودة وموجزة، وأحاديثها قليلة وربما لا يستفيد الباحث كثيراً، ولا يصل لحديثه إلا بعد قراءة الكتاب كله.

س بين أهم المؤلفات في التخرّيج عن طريق صفة ظاهرة في الحديث؟

- ١- الفوائد المتكاثرة في الأخبار المتواترة للسيوطي (٩١١ هـ).
- ٢- اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة للحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ). ٣- المراسيل لأبي داود السجستاني (٢٧٥)

الدرس الرابع: الطريقة الخامسة: التخرّيج عن طريق معرفة لفظة غريبة.

س علام يعتمد التخرّيج عن طريق معرفة لفظة غريبة؟

تعتمد على لفظة يقل دورانها على الألسنة، وتكون هذه اللفظة اسماً أو فعلاً، ولا تكون حرفاً
س متى يلجأ الباحث إلى التخرّيج عن طريق معرفة لفظة غريبة؟

وهذه الطريقة يلجأ إليها الباحث عندما لا يكون حافظاً لأول حديثه، أو لا يعرف اسم راويه

س ما الكتب التي تساعدنا في التخرّيج عن طريق معرفة لفظة غريبة؟

- أ. المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي للدكتور أرنست جان ونسك
- ب. المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي في سنن الدارقطني د يوسف المرعشلي.

س بين متطلبات التخرّيج عن طريق معرفة لفظة غريبة؟

- ١- أن يكون الباحث على علم بتصريف الأفعال، ٢- معرفة أي جزء من الحديث توصل الباحث

س بين عيوب التخرّيج عن طريق معرفة لفظة غريبة؟

- ١- إن التخرّيج بواسطة كلمة واحدة قد لا يكفي فربما خلت الرواية عنها.
- ٢- إن هذه الطريقة لا تذكر الصحابي وإنما تعطينا للحديث عن كل الصحابة
- ٣- تصد بعض الباحثين عن معرفة بقية طرق التخرّيج الأخرى فتضيع المنفعة.

الطريقة السادسة: التخرّيج عن طريق الكمبيوتر

س بين التعريف بطريقة التخرّيج عن طريق الكمبيوتر؟

هي أن يخرج الباحث حديثه أو أثره عن طريق البرمجيات التي احتوت على كثير من كتب السنة، والوصول إلى كل ما يريده عن الحديث من تخرّيج ودراسة الإسناد، وبيان معانيه . .

س بين مميزات التخرّيج عن طريق الكمبيوتر؟

- ١- قدرة الحاسب على تخزين أحجام هائلة من المعلومات.
- ٢- سرعة الحاسب في الوصول للمعلومة حيث يوفر ساعات طويلة من البحث
- ٣- قدرة الحاسب على التبويب والفهرسة والطباعة. ٤- استيعابه لعدد كبير من المصادر.

س بين عيوب التخرّيج عن طريق الكمبيوتر؟

- ١- عدم دقة برامجه حتى الآن، ولعل العجلة والتنافس يجعلهم يستعجلون في إخراجها بغير دقة .
- ٢- إبعاد القارئ عن التعرف على المصادر ومناهجها ، حتى إن البعض تصور أنه يمكن أن
- ٣- تربى عند الباحث روح الكسل ، وتلغى عقله عن التفكير في الوصول إلى الحديث . ٤- الاغترار بكثرة المصادر

ثانياً: الحديث الشريف**١. الحديث الأول: الصبر على المرض - حفظ**

عن عطاء بن أبي رباح: قال: قال لي ابنُ عباس -رضي الله عنهما-: «ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى، قال: هذه المرأة السوداء أتت النبي ﷺ - ، فقالت: إني أصرعُ وإني أتكشِفُ، فأدع الله لي ، قال : إن شئتِ صبرتِ ، ولك الجنة ، وإن شئتِ دعوتُ الله أن يعافيك ، قالت : أصبرُ ، قالت: فإني أتكشِفُ فأدع الله أن لا أتكشِفُ ، فدعا لها)

س بين فضل الصبر ومنزلته من الإيمان؟ الصبر خلق عظيم من أخلاق الإسلام والصبر من الإيمان بمنزلة الروح من الجسد فكما لا جسد لمن لا روح له فكذلك لا إيمان لمن لا صبر له والله جعل الابتلاء للمؤمنين سنة جارية فإن من الله عليه بالصحة والعافية فأنت مبتلي .

س فيم يكون الابتلاء؟ ودليله؟ إن من الله عليه بالمال فهو مبتلي، وإن ابتلاه بالضيق في الرزق والأولاد فهو مبتلي (وَتَبْلُوَكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ)

س بين ترجمة الصحابي عبدالله بن عباس ﷺ؟

اسمه ونسبه: الصحابي الجليل حبر الأمة، عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله ﷺ **كنيته:** أبو العباس. **لقبه:** لقب ﷺ بحبر الأمة، وبالبحر، وترجمان القرآن، لكثرة علمه. **مولده:** وُلد ﷺ بشعب أبي طالب قبل الهجرة بثلاث سنين توفي النبي ﷺ وهو ابن ١٣ سنة. **مشاهده:** غزا -رضي الله عنهما- إفريقية مع ابن أبي سرح. **دعاء النبي ﷺ له:** حظي ابن عباس ﷺ بدعوة النبي ﷺ " اللهم علمه الحكمة وفقه التأويل "فكان من أعلم الصحابة بتفسير القرآن **مروياته:** بلغت مروياته عن النبي ﷺ ألف حديث وستمائة وستين (١٦٦٠) حديثاً. **وفاته:** توفي ﷺ بالطائف سنة ثمان وستين (٦٨هـ) وهو ابن إحدى وسبعين سنة على الصحيح.

س بين معاني مفردات الحديث؟

الكلمة	معناها
أصرع	علة تمنع الأعضاء الرئيسية عن اتصالها منعاً غير تام
اتكشِف	من الانكشاف والمراد أنها خشيت أن تظهر عورتها وهي لا تشعر
فادع الله	أي بالعافية التامة

س بين المعنى الإجمالي للحديث؟

هذا حديث عظيم في فضل الصبر حيث بين النبي الكريم ﷺ للمرأة التي جاءت تشتكي إليه المرض والصرع فحثها النبي ﷺ على الصبر وأن ترضي بما قضاه الله وقدره عليها ولها الجنة . .

س ما فائدة قوله ﷺ ((ألا))؟ للعرض أي يعرض عليه أن يريه امرأة من أهل الجنة

س بين أقسام المشهود لهم بالجنة؟

-قسم نشهد لهم بالجنة بأوصافهم فكل مؤمن، كل متق، فإننا نشهد بأنه من أهل الجنة

-قسم نشهد له بعينه، وهم الذين شهد لهم النبي ﷺ بأنهم في الجنة، مثل العشرة المبشرين بالجنة، وهم أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وسعيد بن زيد، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الرحمن بن عوف، وطلحة بن عبيد الله، وأبو عبيدة عامر بن الجراح، والزبير بن العوام، رضي الله عنهم. ومن ذلك هذه المرأة.

س بين وصف المرأة واسمها؟ سوداء حبشية صفراء عظيمة (سعيرة الأسدية) وقيل إنها أم زفر.

س ما نوع الصيغة في قول المرأة (إني أصرع)؟ صيغة المجهول

س بين أنواع الصرع وعلاج كل نوع؟ وما المراد به في الحديث؟

١- صرع بسبب تشنج الأعصاب: وهذا مرض عضوي يمكن أن يعالج من قبل الأطباء الماديين

٢- وقسم آخر بسبب الشياطين والجن، يتسلط الجني على الإنسي فيصرعه ويدخل فيه وهو المقصود في هذا الحديث وعلاجه بقراءة القرآن والاذكار الشرعية الثابتة من القرآن والسنة .

س ما فائدة قوله ﷺ (إن شئت صبرت)؟

خيرها رسول الله ﷺ بين أن تصبر على هذه الهيئة ولها الجنة وبين أن يدعو الله تعالى فيعافئها فاخترت الصبر ثم قالت أخشى من كشف العورة فدعا لها رسول الله ﷺ فانقطع عنها التكشف.

س بين الروايات الواردة في الحديث في لفظ (أتكشِف)؟

بالتاء المثناة من فوق وفي رواية فادع الله ألا أنكشِف بالنون وبزيادة كلمة لي.

س بين الفائدة من قولها (فادع الله ألا أتكشِف)؟

فيه فضيلة ما يترتب على الصبر على الصرع وأن اختيار البلاء والصبر عليه يورث الجنة.

س بين أنواع الصبر؟ ١- صبر على طاعة الله. ٢- صبر عن معصية الله. ٣- صبر على أقدار الله المؤلمة.

س بين معنى الصبر على البلاء؟ ترك الشكوى ولا تشكو إلا لله وألا تفرق بين حال النعمة وحال النعمة.

س بين أنواع الصبر على البلاء؟

- ١- الصبر ضد الجزع قال الله (سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ).
- ٢- الصبر عند المصيبة مثلاً: هو حبس النفس عن الجزع والتسخط.
- ٣- الصبر عند المرض: هو حبس اللسان عن الشكوي والضجر.
- ٤- الصبر عند الموت: هو حبس الجوارح عن لطم الخدود وشق الجيوب أو دعواي الجاهلية.

س من أشد الناس ابتلاءً؟

أشد الناس ابتلاءً الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل إذا يقول أيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بِلَاءً؟ قَالَ ﷺ: **الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ، حَتَّى يُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى قَدْرِ دِينِهِ.**

س بين فضائل الصبر؟

- ١-الصبر سبب من أسباب دخول جنة النعيم: قال الله (وَجَزَاءُهم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةٌ وَحَرِيرًا)
- ٢-أن الله بشر الصابرين بأمر ثلاثة كل واحدة منهن خير من الدنيا وما فيها قال ربنا (وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (١٥٥) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (١٥٦) أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ)
- ٣-الصبر يكفر الذنوب (إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ)

س بين ما يستفاد من الحديث الشريف؟

- ١-حرص النبي ﷺ على تعليم أصحابه .
- ٢- أن العبرة بتقوى الله لا بألوان ولا بأجناس الناس.
- ٣- كرامة تلك المرأة على الله ، حيث تمشي على الأرض وتعلم أنها من أهل الجنة.

٢. الحديث الثاني: نظرة الإسلام لحب الأوطان - دراسة

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَعَكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا قُلْتُ يَا أَبَتَ كَيْفَ تَجِدُكَ وَيَا بِلَالَ كَيْفَ تَجِدُكَ قَالَتْ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَى يَقُولُ كُلُّ أَمْرٍ مُصْبِحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَقْلَعَتْ عَنْهُ يَقُولُ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً بَوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرَ وَجَلِيلٌ وَهَلْ أَرَدَنَ يَوْمًا مِيَاهَ مَجْنَةَ وَهَلْ تَبَدُّونَ لِي شَامَةً وَطَفِيلٌ قَالَتْ عَائِشَةُ فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ اللَّهُمَّ وَصَحِّحْهَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدَّهَا وَصَاعِهَا وَأَنْقَلْ حَمَاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجَحْفَةِ

س بين ترجمة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها؟

اسمها ونسبها ونسبها: هي الصديقة: عائشة بنت الصديق أبي بكر عبد الله بن أبي قحافة، عثمان بن عامر القرشبية التيمية، المكية، زوجة النبي ﷺ في الدارين. كنيته: أم عبد الله. زواج النبي ﷺ بها: تزوجها النبي ﷺ بعد وفاة الصديقة خديجة بنت خويلد قبل الهجرة بعامين. ودخل بها في شوال سنة اثنتين، منصرفه عليه الصلاة والسلام من غزوة بدر، وهي ابنة تسع. وفاتها: سنة ثمان وخمسين (٥٨هـ) لسبع عشرة خلت من رمضان عند الأكثر ودفنت بالبقيع. مروياتها: بلغت عدد مروياتها ألف حديث وعشرة (٢٢١٠) حديثاً

س بين بعضاً من فضائل أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها؟

- ١- لم يتزوج النبي ﷺ بكراً غيرها، ولا أحبَّ امرأة حبها ففي الحديث وقد سئل أي الناس أحبَّ إليك يا رسول الله؟ قال: "عائشة" قال: فمن الرجال؟ قال: "أبوها"
- ٢- كثرة علمها وفقها، قال الإمام الذهبي: ولا أعلم في أمه محمد ﷺ، بل ولا في النساء مطلقاً، امرأة أعلم منها، ولقد كان مشايخ أصحاب رسول الله ﷺ الأكابر يسألونها عن الفرائض.
- ٣- كثرة تصدقها رضي الله عنها. فلقد أتى إلي عائشة - رضي الله عنها - بمائة ألف ففرقتها كلها

س بين معاني مفردات الحديث؟

م	الكلمة	معناها
١	وعك	أصابه الوبك وهو الحمى
٢	أخذته الحمى	اشتدت عليه
٣	أدنى	أقرب
٤	شراك نعله	سير النعل الذي يكون على وجهها
٥	أقْلَع	كَفَّ
٦	عقيرته	رفع الصوت مع البكاء أو الغناء
٧	ليت شعري	ليتني أشعر
٨	إنخر	نوع من الحشيش الأخضر
٩	جليل	نوع من النبات
١٠	مياه مجنة	ماء عند عكاظ قريباً من مكة
١١	شامة وطفيل	جبلان على نحو ثلاثين ميلاً من مكة وقيل هما عينا ماء
١٢	الجحفة	ميقات أهل الشام ومصر والمغرب الآن وتسمى رابع.

س بين المعنى الإجمالي للحديث؟

بين رسول الله ﷺ حبه لمكة ودعا ربه أن يحب المدينة إلى قلبه وقلوب أصحابه وأن يدفع عنها الأوبة والأمر وأن يبارك في مدها وصاعها وفي رزق أهله وفيه دلالة على فضل ومكانة المدينة

س ما المراد بالوعك؟ إزعاج الحمى المريض وتحريكها إياه.

س ما سبب دخول عائشة رضي الله عنها على أبيها وبلال؟ للعبادة لهما وهي من القرب

س بين فوائد هذا الحديث؟

أ- بيان ما هو متعارف حتى الآن من تنكّر البلدان على من لم يعرف هواها ولم يغذ بمائها

ب- عبادة الجلّة السادة لإخوانهم ومواليهم الصالحين وفي فضل العبادة آثار كثيرة.

ت- سؤال العليل عن حاله وكيف تجدك وكيف أنت ونحو ذلك.

ث- أن إشارة المريض إلى ذكر ما يجد ليس بشكوى

س ما معنى قولها رضي الله عنها يرفع عقيرته؟ أي يرفع صوته.

س ما معنى قولها رضي الله عنها كيف تجدك؟ أي تجد نفسك، وهو الإحساس، أي كيف تعلم حالك

س ما معنى (إنشاد بلال البيتين المذكورين)؟ التمني لمكة ونواحيها، والتأسف لما فاتته مما ألف منها، والتوجع بالمقام بالمدينة التي لم يعهد حالها ولا ألف هواها .

س ما فائدة عدم انكار النبي ﷺ إنشاد الشعر على أبي بكر وبلال؟

دليل على جوازه، وقد أنشده حسان وكعب بن زهير . والشعر كلام فحسنه حسن وقبيحه قبيح.

س ما المراد بـ "إذخر وجيل"؟ نبتان من الكأ طيبا الرائحة يكونان بمكة وأوديتها فقط .

س ما المراد بـ "وشامة وطفيل"؟ جبلان بمكة وقيل أحدهما بجدة وقيل بوادي فح.

س ما فائدة دعاء النبي ﷺ؟

دعا النبي ﷺ أن يذهب من أنفسهم الإشفاق عن مفارقة مكة وأن يحب الله إليهم المدينة كحبهم مكة

س ما معنى قوله ﷺ (وصححها)؟ أي اجعل هواءها وماءها صحيحا (وبارك لنا في صاعها ومدها)

س هل ما جاء في رواية "اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما بمكة من البركة " ينافي مضاعفة الثواب في مكة؟

لا ينافي مضاعفة المثوبة بمكة المختصة بها دون أهل المدينة

س ما معنى قوله ﷺ (وانقل) (حماها)؟ ولما اختص الجحفة بالذكر؟

أي حول أي وباعها وشدتها وكثرتها (فاجعلها بالجحفة) لأن ساكنوا الجحفة في ذلك الوقت يهودا واستجاب الله

دعاه، فالحمى انتقلت إليها حتى من شرب حتى لو مرَّ الطير حُمَّ

س ما الوطن؟ واجبنا تجاه أوطاننا؟ وهو المكان والموضع

١-الحرص على مد جسور المحبة والمودة مع أبناء الوطن في أي مكانٍ منه لإيجاد التآلف والتآخي

٢-غرس حب الانتماء الإيجابي للوطن

٣- العمل على أن تكون حياة الإنسان بخاصة والمجتمع بعامه كريمةً على أرض الوطن

٤-الدفاع عن الوطن عند الحاجة إلى ذلك بالقول أو العمل.

س بين ما يستفاد من الحديث؟

١-حرص الرسول الكريم ﷺ على تعليم أصحابه.

٢-فضل المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم.

٣-الدفاع عن الوطن عند الحاجة إلى ذلك بالقول أو العمل.

الحديث الثالث: أدني أهل الجنة منزلة - غير مقرر

عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة تسفعه النار مرة فأذا ما جاوزها التفت إليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد أعطاني الله شيئاً ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول أي رب أدني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول الله عز وجل يا ابن آدم لعلني إن أعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب وبُعاهذه أن لا يسأله غيرها وربها يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيذنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى فيقول أي رب أدني من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها لا أسألك غيرها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها فيقول لعلني إن أدنيتك منها تسألني غيرها فيُعاهذه أن لا يسأله غيرها وربها يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيذنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأولين فيقول أي رب أدني من هذه لأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها قال بلى يا رب هذه لا أسألك غيرها وربها يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليها فيذنيه منها فإذا أدناه منها فيسمع أصوات أهل الجنة فيقول أي رب أدخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها قال يا رب أستهزئ مني وأنت رب العالمين).

س بين ترجمة الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود - ﷺ؟

اسمه ونسبه: هو الصحابي الجليل: عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي. كنيته: أبو عبد الرحمن. إسلامه كان ﷺ من السابقين للإسلام قيل أنه كان سادس ستة في الإسلام ذكر في سبب إسلامه أنه كان يرعى غنماً لعقبة بن أبي معيط فمر به رسول الله ﷺ وأخذ شاة حائلاً من تلك الغنم فدرت عليه لبناً غزيراً. مشاهدته: شهد بدرًا والحديبية وهاجر الهجرتين جميعاً كما هاجر من مكة إلى المدينة، فصلى القبلتين. مروياته: بلغ عدد مروياته عن رسول الله ﷺ ثمانمائة حديث وثمانية وأربعون (٨٤٨) حديثاً. وفاته: توفي ﷺ سنة اثنتين وثلاثين بالمدينة.

س بين بعضاً من مناقبه وفضائله ﷺ؟ -أ-كان ﷺ يُعرف في الصحابة بصاحب السواد والسواك.

ب-شهد له النبي ﷺ ببراعته في قراءة القرآن فقال ﷺ " استقرئوا القرآن من أربعة "

ج-أرسله عمر ﷺ إلى الكوفة يعلم أهلها أمور دينهم وأمره عثمان عليها.

س بين وصف ابن مسعود ﷺ؟

كان ﷺ نحيف الجسم، دقيق الساق، لكن الرجال لم يكونوا يوماً يوزنوا بأجسادهم وهيئاتهم بل بما لهم من صفات الخير والرجولة فها هو رسول الله ﷺ يأمر عبد الله بن مسعود أن يصعد شجرة فيأتيه بشيء منها، فنظر الصحابة-رضي الله عنهم- إلى دقة ساقيه فضحكوا، فقال النبي ﷺ: " ما يضحكم؟ لرجلا عبد الله في الميزان أثقل من أحد "

س بين معاني مفردات الحديث؟

الكلمة	معناها
يكبو	أي : يسقط
تسفعه	أي تحرقه
الجنة	دار النعيم التي أعدها الله للمتقين في الآخرة
يصريني منك	أي : ما يقطع طلبتك وما يفصلها وصريت الشيء : إذا قطعت.
أستهزئ	الهزاء السخرية

س بين المعنى الإجمالي للحديث؟

كان رسول الله ﷺ يذكر أصحابه باليوم الآخر وآخر رجل يدخل الجنة وما جرى من حوار بينه وبين ربه، وما أعطاه الله من الكرامة العظيمة التي لم يصدق أن الله أكرمه بها لعظمتها ، وما من الله عليه من النعم والخير الكثير حيث أعطى الله لعبده الدنيا ومثلها فهو قادر سبحانه على كل شيء.

س ما المراد من قوله ﷺ (آخر من يدخل الجنة) ؟ أي من الموحدين لأن الكفار مخلدون لا يخرجون من النار

س هل المقصود من قوله ﷺ (آخر من يدخل الجنة) من أمة النبي ﷺ؟

لم يصب من قال ذلك إذ الموحدون الذين يعذبون ثم يدخلونها لا ينحسرون في أمة محمد ﷺ.

س بين فضل أمة النبي ﷺ؟

قال ابن القيم: هذه الأمة أسبق الأمم خروجاً من الأرض وأسبقهم إلى أعلى مكان في الموقف وأسبقهم إلى ظل العرش وأسبقهم إلى فصل القضاء وأسبقهم إلى الجواز على الصراط وأسبقهم إلى دخول الجنة. وفي خبر أنه يخفف عن عصاتها ويخرجون قبل عصاة غيرها.

س ما فائدة الفاء في قوله ﷺ (فهو يمشي مرة)؟ قال الطيبي: الفاء يجوز أن تكون تفصيلية

س ما معنى قوله ﷺ (ويكبو مرة) ؟ أي يقف وقيل يسقط لوجهه مرة أي أخرى

س ما معنى قوله ﷺ (وتسفعه النار) ؟

تحرقه مرة تجعل عليه علامة من سواد الوجه وزرقة العين

س أين جواب القسم؟

جواب القسم محذوف أقسم من الفرح أن نجاته نعمة ما ظفر بها أحد من العالمين

س ما نوع النداء في قوله (فيقول أي رب)؟

أي في الأصل لنداء القريب، ويا للبعيد فتارة يُنظر إلى قرب الرب من العبد كما قال سبحانه وتعالى (ونحن أقرب إليه من حبل الوريد)، وتارة يراعي بعد العبد من الرب كما قيل يا للتراب ورب الأرباب.

س ما معنى الأمر في قوله (أدني)؟ أمر من الإدناء أي قربني من هذه الشجرة

س ما نوع الفاء واللام في قوله (فلأستظل)؟ وما معناها؟

الفاء سببية واللام مزيدة أو بالعكس يعني والفاء مزيدة واللام للعلة وفيه مسامحة لا تخفى ثم في الكلام تجريد والمعنى لأتنتفع بظلها.

س ما موقع جملة (وأشرب من مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلني إن أعطيتها)؟

أي مسألتك أو أمينتك سألتني غيرها هو جواب الشرط وهو دال على خبر لعل

س ما سبب رجوع العبد في عهده مع الله في الحديث؟

لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها. وربّه يعذره

س ما اعراب (قال بلى يا رب)؟

هذه منصوب المحل بفعل يفسره ما بعده أي هذه أسألك لا أسألك غيرها حال أو استئناف وربّه يعذره

س ما معنى قوله (فيقول يا رب أدخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك)؟

والمعنى قد كررت سؤالك مع معاهدتك أن لا تسأل فماذا يقطع سؤالك عني ويرضيك ، على وجه المجاز والاتساع والمبتغى منه التوفيق على فضل الله ورحمته وكرمه وبره بعباده حتى أنه يخاطبهم مخاطبة لمستعطف الباعث سائله على الاستزادة

س ما معنى جملة (أيرضيك أن أعطيك الدنيا أي قدرها ومثلها معها قال أي رب أتستهزيء مني) وما موقعها من الإعراب؟ أي أتحلني محل المستهزأ به وأنت رب العالمين، والجملة حالية.

س ما حكم الاستهزاء بالشيء إذا أسند إلى الله تعالى؟

هو على ما يليق بجلال الله كقوله تعالى " الله يستهزيء بهم "

س بين ما يستفاد من الحديث الشريف؟

١-الكفار مخلدون لا يخرجون من النار أبدا. ٢-المؤمنون لا يخلدون في النار لمن دخلها منهم.

٣-فضل وعظم رحمة الله بعباده.

٣. الحديث الرابع: حكم الصيد بالكلاب المعلمة - دراسة

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرْسِلُ الْكِلَابَ الْمُعَلِّمَةَ فَيُمْسِكُنَّ عَلَيَّ وَأَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ إِذَا أُرْسَلَتْ كَلْبُكَ الْمُعَلِّمَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ قُلْتُ وَإِنْ قَتَلْتَنِ قَالَ وَإِنْ قَتَلْتَنِ مَا لَمْ يَشْرُكْهَا كَلْبٌ لَيْسَ مَعَهَا قُلْتُ لَهُ فَإِنِّي أُرْمِي بِالْمُعْرَاضِ الصَّيْدَ فَأَصِيبُ فَقَالَ إِذَا رَمَيْتَ بِالْمُعْرَاضِ فَحَزَقْ فَكُلْهُ وَإِنْ أَصَابَهُ بَعْرُضِهِ فَلَا تَأْكُلْهُ

س ما حكم صيد البر والبحر؟

صيد البحر مباح دائماً، أما صيد البر فالأصل فيه الإباحة إلا لأمر عارض، فيحرم كصيد الحرم وحال الإحرام. كان الصحابة رضي الله عنهم يصطادون تارةً بالسلاح وتارةً بالكلاب.

س بين ترجمة الصحابي عدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ  ؟

اسمه ونسبه ونسبته: عدِيُّ بْنُ حَاتِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَشْرَجِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ طِيءٍ. كُنِيَّتُهُ: يُكْنَى بِأَبِي طَرِيفٍ وَأَبِي وَهَبٍ. نَشَأَتْهُ وَإِسْلَامُهُ: نَشَأَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ مِنْذُ طُفُولَتِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَسَطَ بَيْتٍ يَشْخَصُ فِيهِ وَالِدُهُ الْمَعْرُوفُ بِالكَرْمِ؛ فَهُوَ ابْنُ حَاتِمِ الطَّائِيِّ الَّذِي كَانَ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ، فِي الْجُودِ وَالْكَرَمِ وَقَدْ كَانَ أَبُوهُ مِنْ أَجُودِ وَأَكْرَمِ الْعَرَبِ. تَوَلَّى عَدِيٌّ: رِئَاسَةَ قَوْمِهِ قَبِيلَةَ طِيءٍ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ فِي أَرْضِ الْجَبَلِيِّينَ: أَجَا وَسَلْمِي وَهِيَ: مَنطِقَةٌ حَائِلٌ حَالِيًا. كَانَ نَصْرَانِيًا ثُمَّ أَسْلَمَ. مَشَاهِدُهُ: شَهِدَ الْجَمَلُ وَصَفِيْنَ وَشَهِدَ فَتْحَ الْعِرَاقِ وَوَقْعَةَ الْقَادِسِيَّةِ وَوَقْعَةَ مِهْرَانَ، وَيَوْمَ الْجِسْرِ.. وَكَانَ لَهُ فِيهِ بِلَاءٌ حَسَنٌ. وَفَاتَهُ: مَاتَ (٦٨) هـ عَنْ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً (١٢٠)

س بين معاني مفردات الحديث؟

الكلمة	معناها
فيسمك على	أي تحبس الكلاب الصيد لي
بالمعراض	خشبة ثقيلة أو عصا في طرفها حديدة وقد تكون بغير حديدة
فحزق	أي نفذ

س بين المعنى الإجمالي للحديث؟

هذا الحديث بين فيه رسول الله   إباحة صيد الكلب المعلم وغيره من جوارح السباع والطيور التي تقبل التعليم؛ (يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلَّبِينَ تَعَلَّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ) .

س ما شروط الكلب المعلم؟

ثلاث شرائط إذا أشلى استشلى وإذا زجر انزجر وإذا أخذ الصيد أمسك ولم يأكل فإذا فعل ذلك مرارا وأقله ثلاث كان معلما يحل بعد ذلك قتيله.

س عرف الصيد؟ هو اقتناص حيوان حلال متوحش طبعاً غير مقدور عليه.

س بين أحكام الصيد؟

الأولى : يباح إذا قصد منه دفع الحاجة والانتفاع بلحمه .

الثانية : يكره إذا كان القصد منه التلهي به واللعب والمفاخرة .

الثالثة : يحرم إذا ترتب عليه ظلم للناس بالعدوان على زروعهم وبساتينهم وأموالهم .

س ما معنى قوله   (فَيُمْسِكُنَّ عَلَيَّ)؟ أي تحبس الكلاب الصيد لي

س ما فائدة قوله   " وَأَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ "؟

ليس معنى وأذكر اسم الله عليه مرتباً على الإمساك ولكنه يذكر اسم الله عليه إذا أرسل كلبه المعلم وكان في الكلام حذف وتقدير أفاكل الصيد.

س علام يستدل من قوله   (قال إذا أرسلت الكلاب المعلمة وذكرت اسم الله فكل)؟

دليل على أن الإرسال من جهة الصائد شرط فلو خرج الكلب بنفسه وقتله لا يكون حلالاً.

س علام يستدل من قوله   (فذكرت اسم الله)؟ دليل على مشروعية التسمية عند الصيد.

س ما الحكم الذي يستفاد من قوله   (ما لم يشركها كلب ليس منها)؟

تصريح بأنه لا يحل الصيد إذا شاركه كلب آخر استرسل بنفسه أو شككنا في ذلك فلا يحل أكله وقوله   (إذا رميت بالمعراض فحزق فكل)

س ما المراد بالمعراض؟

قال النووي: خشبة ثقيلة أو عصا في طرفها حديدة وقد تكون بغير حديدة وهذا هو الصحيح وقال الهروي هو سهم لا ريش فيه ولا نصل

س ما المراد بقوله (فحزق)؟

أي نفذ (بعرضه) أي بغير طرفه المحدد قال النووي: وفيه أنه إذا اصطاد بالمعراض فقتل الصيد بحده حل وإن قتله بعرضه لم يحل

س بين ما يستفاد من الحديث؟

١- فيه دليل على حل ما صاده الكلب ونحوه، كالفهد، أو الصقر، ونحوه كالبازي، إذا كان معلما وذكر اسم الله تعالى عند إرساله

٢- تحريم الصيد الذي اشترك فيه الكلب المَعْلَم وغير المعلم، لأنه اجتمع فيه مبيح

٣- أنه لا بد من التسمية عند إرسال السهم، والمراد بالسهم، السلاح الذي صنع للرمي وتسقط التسمية سهوا و جهلا وتقدم.

٤. الحديث الخامس: أسس اختيار الزوجة - حفظ

عن أبي هريرة رضي الله عنه: قال: "تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك".

س بين ترجمة الصحابي أبو هريرة رضي الله عنه ؟

اسمه: عبد الرحمن بن صخر الدوسي ٢-كنيته: أبي هريرة ٣-قبيلته: من قبيلة دوس ٤-وقت اسلامه: أسلم عام خيبر وشهداها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم-مروياته: ٥٣٧٤ أحفظ الصحابة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ٦-وفاته: بالمدينة سنة ٥٩ هـ عن ٧٨ عام ٠ دعا النبي صلى الله عليه وسلم لأمه بالهداية ودخلت الإسلام

س ما سبب كثرة رواية أبو هريرة رضي الله عنه - ؟

- ١- لزومه للنبي صلى الله عليه وسلم رغبة في العلم .
- ٢- حضوره ما لا يحضره سائر المهاجرين لإنشغالهم ٠
- ٣- دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بالحفظ.

س بين معاني مفردات الحديث؟

الكلمة	معناها
لحسبها	الفعل الجميل للرجل وآبائه
فاظفر	اخترها من بين النساء
تربت يداك	لصقت بالتراب ولا تقصد بها العرب الدعاء انما تقصد الحث والحض

س بين المعنى العام للحديث؟

بين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث أسس اختيار الزوجة وأن اللائق بذوي المروءات أن يكون الدين نظرهم فيما يأخذون وفيما يذرون لا سيما في اختيار الزوجة .

س بين أسباب نكاح المرأة مع التوضيح لكل سبب؟

- أ- لمالها ٠ لأن صاحبة المال لا تلوم زوجها بما لا يطيق ولا تكلفه في الإنفاق.
- ب- لحسبها ٠ لأن الحسب مما يعده الناس من مفاخر الآباء والأجداد.
- ت- جمالها ٠ لأن الجمال مطلوب في كل شيء ولا سيما في المرأة.
- ث- الدين ٠ لأنه يحصل به خيري الدنيا والآخرة

س ما المراد بقوله صلى الله عليه وسلم " فاظفر بذات الدين " أي عليك بصاحبة الدين لما فيها من صلاح الأحوال والبيت والأولاد ٠٠٠٠ فإن حصل مع الدين غيره فذاك وإلا فالدين أفضل ٠

س بين ما يستفاد من الحديث؟

- ١- الترغيب في صحبة أهل الدين في كل شيء
- ٢- الجمال مطلوب في كل شيء وخاصة فيمن يراد نكاحها
- ٣- نكاح ذات الدين

٥. الحديث السادس: النظر إلى المرأة قبل الزواج منها - دراسة

عن أبي هريرة رضي الله عنه: قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني تزوجت امرأة من الأنصار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل نظرت إليها فإن في عيون الأنصار شيئا قال قد نظرت إليها قال على كم تزوجتها قال على أربع أواق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أربع أواق كأنما تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل ما عندنا ما نعطيك ولكن عسى أن نبعثك في بعث تصيب منه "

**س بين ترجمة الصحابي الجليل أبو هريرة رضي الله عنه ؟ سبقت ترجمته في الحديث السابق
س بين معاني مفردات الحديث؟**

الكلمة	معناها
أربع اواق	جمع وهي أشهر الموازين
تنحتون	تقطعون
من عرض	الجانب والناصية

س بين المعنى الإجمالي للحديث؟

يبين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث أمر مهم من أمور الدين وهو جواز النظر إلى المرأة التي يُراد الزواج منها وقال له سائلاً إن أعين الأنصار فيها ضيق ربما لا يُعجب الرجل ثم سأله عن الصداق فأخبره أنه أربع أواق من فضة فاستنكر النبي صلى الله عليه وسلم المغلاة في المهور ثم بشره النبي صلى الله عليه وسلم بتيسير الله تعالى له سداد المهر.

س بين حكم نظر الرجل إلى المرأة التي يُريد الزواج منها؟

الجمهور: قالوا يؤخذ من هذا الحديث جواز النظر وقال الشافعي بإذنها أو بغير إذنها ولا يجوز النظر إلى العورة أو وهي حاسرة، وكره مالك أن يستغفلها مخافة أن يطلع على العورة.

س بين ما يستفاد من قوله صلى الله عليه وسلم "فإن في عيون الأنصار شيئاً"؟

بيان إلى أن يُرشد المسلم غيره وينصحه وبين له . وقول النبي صلى الله عليه وسلم على الجملة لا يدخل في الغيبة

س ما نوع الاستفهام في قوله صلى الله عليه وسلم "على أربع أواق"؟

استنكاره صلى الله عليه وسلم على المغلاة في المهور واستبعاده هذا القدر

س بين حرص النبي صلى الله عليه وسلم على التيسير في المهور؟

دلت أحاديث كثيرة بين فيها النبي صلى الله عليه وسلم على التيسير في المهور فقال صلى الله عليه وسلم "خير الصداق أيسره" وقالت عائشة رضي الله عنها "كان صداق النبي صلى الله عليه وسلم لأزواجه اثنتي عشرة أوقية ونصفاً"

س ما مقدار الأوقية؟ أربعون درهماً وجملة المهر المذكور في الحديث مائة وستون درهماً

س ما المراد بالنحت؟ هو النجر والقطع والنحات هو النجار

س ما الجبل المشار إليه في الحديث؟ جبل أحد

س ما نوع ما الأولى والثانية في قوله صلى الله عليه وسلم "ما عندنا ما نعطيك"؟ الأولى نافية والثانية موصولة

س بين كرم النبي صلى الله عليه وسلم على الرجل؟ قال له نرجوا أن نرسلك في جيش للغزو فتصيب منه ما يساعدك على المهر .

س بين ما يستفاد من الحديث؟

١- الإسلام دين السماحة واليسر

٢- النصح لكل مسلم

٣- من السنة نظر الرجل إلى الزوجة قبل العقد

٦. الحديث السابع: ما يحرم على المرأة في الحداد - حفظ

عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ۖ قَالَتْ: كُنَّا نُنْهَى أَنْ نُحَدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَلَا نَكْتَحِلُ وَلَا نَتَطَيَّبُ وَلَا نُلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ. وَقَدْ رُخِّصَ لَنَا عِنْدَ الطَّهْرِ إِذَا أَعْتَسَلَتْ إِحْدَانًا مِنْ مَحِيضِهَا فِي نُبْذَةٍ مِنْ كُسْتِ أَظْفَارٍ، وَكُنَّا نُنْهَى عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ.

س بين ترجمة الصحابية الجليلة نسيبة بنت الحارث - رضي الله عنها؟

اسمها: نسيبة بنت كعب الأنصارية اشتهرت بكنيته أم عطية نزلت البصرة وحديثها في الكتب الستة . غزت مع النبي ﷺ وكانت من فقهاء الصحابة وهي التي غسلت زينب بنت النبي ﷺ وفاتها تقريباً سنة ٧٠ من الهجرة .

س بين معاني مفردات الحديث؟

الكلمة	معناها
الإحداد	الامتناع عن الزينة
ثوب عصب	من برود اليمين تصبغ الخيوط ثم تنسج
نُبْذَة	الشيء اليسير
كست	نوع من الطيب
اظفار	نسبة إلى ظفار ساحل من سواحل عدن

س بين المعنى العام للحديث؟

نهى النبي ﷺ في هذا الحديث النساء عن عدم الإحداد فوق ثلاث ليال إلا على الزوج يجب عليها أن تحتد أربعة أشهر وعشرا وفاء له واعترافاً بفضله ويلزم المحتدة ترك الطيب والزينة إل ف يوقت الحيض يجوز لها مس بعض الطيب .

س ما نوع صيغة " كنا نُنهى أن نحد " ومن الناهي؟ البناء للمجهول - والناهي هو النبي ﷺ

س عرف الإحداد لغة وشرعاً؟ لغة: المنع وشرعاً: منع المعتدة نفسها من الزينة والتطيب والخطاب والخطبة .

س ما نوع صيغة " كنا نُنهى " مبني للمجهول والناهي هو النبي ﷺ

س ما سر تخصيص مدة الأربعة أشهر وعشرا على الزوج في الحداد؟

لأن غالب الحمل تتبين حركته في هذه المدة وخصها بالعشر لأنه أراد الأيام والليالي

س ما يجب على المعتدة والمجدة؟

المنع من الطيب والزينة إلا ما رُخص عند الطهر من الحيض

س على من يجب الإحداد؟

على كل ذات زوج دخل بها أم لا وكذا الأمة وقيل المطلقة ثلاثاً وكذا الحامل تعتد طيل مدة الحمل طال أم قصرت .

س بين حكم اتباع النساء للجنائز؟ قال القرطبي أن النهي للتنزيه وهو قول الجمهور . ورأى مالك الجواز

س بين ما يستفاد من الحديث؟

١- وجوب الإحداد على كل من مات زوجها

٢- الترخيص في استعمال الطيب للحادة عند الغسل من الحيض

٣- كراهة اتباع النساء الجنائز .

٧. الحديث الثامن: من دلائل النبوة - دراسة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا: قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطُ كَأَدْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ، مُمِيلَاتٌ مَائِلَاتٌ، رُؤُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ، لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ، وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا، وَإِنْ رِيحَهَا لِيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا))

س بين ترجمة الصحابي أبو هريرة رضي الله عنه؟ سبقت ترجمته في الحديث الخامس
س بين معاني مفردات الحديث؟

الكلمة	معناها
كاسيات	من كسا أي لبس
مميلات	اللائي يملن قلوب الرجال إليهن
مائلات	اللائي يملن خيلاء أو إلى الهوى والفجور
اسنمة البُخْل	البُخْت نوع من الإبل

س بين المعنى العام للحديث؟

هذا الحديث من معجزات النبوة فقد النبي صلى الله عليه وسلم صنفين من البشر لم يكونوا في عصره لطهارة هذا العصر وعفته وإنما كان في العصور التي بعده وقد رأينا ما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من أقوام يضربون الناس ويعذبونهم ونساء يلبسن ملابس تفضح أكثر مما تستر . وقد أخبر النبي أنهن لن يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها

س ما الغرض من ذكر السياط والضرب؟ قصد الوصف لا قصد علة التعذيب وهم أعوان الظلمة

س بين الأوج التي يحتملها قول النبي صلى الله عليه وسلم " كاسيات عاريات"؟

أ- كاسيات من نعم الله عاريات عن الشكر

ب- كاسيات يكشفن بعض أجسادهن

ت- يلبسن ثياباً رقيقة تصف ما تحتها

س ما المراد بقول النبي صلى الله عليه وسلم " مميلات مائلات"؟

زانغات عن طاعة الله ومميلات يعلمن غيرهن وقيل مائلات إلى الرجال بما يبدين من زينتهن

س بين معنى " رؤوسهن كأسنمة البخت"؟

المشهور: أي يعظمن رؤوسهن بالخمر والعمائم حتى تشبه اسنمة الإبل البخت . وقيل يجوز أن يطمحن إلى الرجال ولا يغضضن عنهم.

س ما المراد بقوله صلى الله عليه وسلم " لا يدخلن الجنة"؟

١- لا تدخل الجنة من استحل الحرام فتكون خالدة في النار

٢- وقيل يحمل أنها لا تدخل الجنة أولاً مع الفائزين

س بين ما يستفاد من الحديث؟

١- أيد الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بمعجزات

٢- بشاعة الظلم والظالمين

٣- حرمة تبرج النساء

٨. الحديث التاسع: فضل بر الوالدين - حفظ

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رَغِمَ أَنْفٌ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ قِيلَ مِنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ أَبُويهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ

س بين ترجمة الصحابي أبو هريرة رضي الله عنه ؟ سبقت ترجمته في الحديث الخامس
س بين معاني مفردات الحديث؟

الكلمة	معناها
رغم أنف	أي ذل وخسر وهي كناية عن الصاق الأنف بالتراب للخيبة
أدرك أبويه	أي لحقه أحياء

س بين المعنى العام للحديث؟

يؤكد النبي صلى الله عليه وسلم في هذا النبراس النبوي الشريف، نموذجاً فريداً، وصورة مشرقة من صور حق الوالدين على الأبناء إذ إنهما سبب لدخول الجنة بما لهما من عظم الحق على أبنائهما فهما سبب لتربية الإنسان حال صغره فكان من ردّ الجميل لوالديه أن يقوم بحقوقهما عليه من البرّ بهما والإحسان إليهما، وعدم التأفف من أوامرهما، وخاصة عند كبرهما

س ما الغرض من التكرار في قوله صلى الله عليه وسلم "رَغِمَ أَنْفٌ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ"؟

للتأكيد على برّ الوالدين مع بيان الخسارة المحققة ، وذلة من عق ووالديه وخاصة عند كبر سنهما،

س بين أساليب النبي صلى الله عليه وسلم في التربية لأصحابه؟

أسلوب التشويق قوله صلى الله عليه وسلم " رَغِمَ أَنْفٌ " وتكرارها حتى تشوقت نفوسهم للسؤال عمّن هذا الذي خاب وخسر برغام أنفه، فأجابهم صلى الله عليه وسلم بأنه من أدرك والديه عند الكبر ولم يكونا سبباً لدخوله الجنة بيان عظم وثواب من التزم بالغرض من الحديث في البرّ بالوالدين وهو الجنة ثمناً لمن برّ والديه، وهل هناك أعظم من الجنة ثواباً وجزاءً

س بين مكانة الوالدين في الإسلام؟

-أمر الله سبحانه بعبادته وتوحيده وجعل برّ الوالدين مقروناً بذلك قال تعالى : ﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ .

-قرن الله تعالى شكرهما بشكره سبحانه وتعالى في كتابه الكريم قال تعالى: ﴿ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴾
- جعل النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الأعمال وأحبها إلى الله تعالى بعد الإيمان، وثاني أركان الإسلام، هو برّ الوالدين فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله عز و جل ؟ قال : الصلاة على وقتها قال : ثم أي ؟ قال ثم برّ الوالدين .

س ما المقصود ببرّ الوالدين؟ هو الإحسان إليهما، وفعل الجميل معهما ،وفعل ما يسرهما .

س بين بعضاً من صور الإحسان للوالدين والبرّ بهما؟

١- ألا يعرض والديه للسبّ سواء بالسبّ المباشر، أو بكونه سبباً في لحاق السبّ بهما فإن ذلك من الكبائر بلا خلاف فقد قال صلى الله عليه وسلم: إن من الكبائر شتم الرجل والديه "

٢- فعل أوامرهما الجائزة وعدم مخالفتها ،بل جعل بعض العلماء أن مخالفتها في ذلك عقوقاً، ما لم يكن الأمر معصية لله

٣- إذا لم يتعين الجهاد ألا يجاهد إلا بإذنها

٤- من الإحسان إليهما وتام برهما صلة أهل ودهما بعد موتها : ففي الحديث : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن أبر البر صلة المرء أهل ودا أبيه بعد أن يولي"

٥- لا يختص برّ الوالدين بأن يكونا مسلمين بل إن كانا كافرين يبرهما ويحسن إليهما.

قال الله تعالى: ﴿ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ﴾

س لما خص حال الكبر بالخدمة؟ لأن أبويه عنده الكبر أحوج إلى الخدمة، فالثواب عند شدة الحاجة أكثر.

س بين ما يستفاد من قوله صلى الله عليه وسلم " فلم يدخل الجنة"؟

فيه فضل البرّ وعظيم أجره، وأن برّ الوالدين يدخله الجنة، فمن فاته ذلك وقصر فيه فقد فاتته خير كثير.

س بين ما يستفاد من الحديث؟

١- تعظيم بر الوالدين مستلزم لتعظيم الله

٢- حرمة عقوق الوالدين ٣- بر الوالدين سبب لدخول الجنة .

٩. الحديث العاشر: التحذير من الوقوع فيما يجلب اللعن- دراسة

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة"
س بين ترجمة الصحابي الجليل ابن عمر ؓ؟

اسمه: عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي المكي . كنيته أبو عبد الرحمن . أسلم صغيراً مع ابيه .
رُد يوم أحد لصغره وشهد الخندق وما بعدها . من أحد الستة المكثرين لرواية الحديث عن النبي ﷺ روى
٢٦٣٠ حديث من أملك شباب قريش لنفسه ما لعن خادماً قط إلا واحداً واعتقه توفي بمكة سنة ٧٣هـ عن عمر
٨٦ سنة .

س بين معاني مفردات الحديث؟

الكلمة	معناها
الواصلة	التي تصل شعراً أجنبياً بشعر امرأة أخرى
المستوصلة	التي تطلب الفعل
الواشمة	التي تغرز الإبر على ظهر كفها ليخرج الدم وتجعل فيه كحلاً ليخضر لونه لينقش به
المستوشمة	التي تطلب الوشم

س بين المعنى العام للحديث الشريف؟

يحدّر النبي ﷺ في هذا الحديث بعض النساء من الوقوع في المعاصي التي تستجلب غضب الله تعالى باللعن والبيع
عن رضا الله تعالى

س ما الخصلتان التي نهى عنهما النبي ﷺ في الحديث؟

وصل المرأة لشعرها بشعر آخر ، لما فيه من التزوير والتدليس، سواء وصلته بنفسها ، أو وصلته لها امرأة
أخرى. فعل المرأة للوشم بإسالة الدم من بعض أنحاء الجسد وحشوها بالكحل أو شيئاً آخر

س بين تعريف اللعن في قوله ﷺ " لَعْنُ اللَّهِ الْوَاصِلَةَ "؟ اللغة: الطرد، والإبعاد من الله أو من الخير، ويكون من
الخلق: السب، والدعاء. الاصطلاح: الإبعاد من رحمة الله تعالى.

س بين حكم اللعن؟ مع بيان السبب؟ قال الإمام النووي -رحمه الله-: لا يجوز اللعن لأنه الإبعاد من رحمة الله فلا
يجوز أن يبعد من رحمة الله تعالى من لا يعرف حاله وخاتمة أمره معرفة قطعية .

س بين حكم لعن المعين؟ لا يجوز لعن أحد بعينه مسلماً كان أو كافراً أو دابةً إلا من علمنا بنص شرعي أنه مات
على الكفر كأبي جهل وإبليس.

بين حكم اللعن بالوصف؟ ليس بحرام كلعن الواصلة والمستوصلة وغير ذلك مما جاءت به النصوص الشرعية
باطلاقه على الأوصاف لا على الأعيان

س بين سبب ورود هذا الحديث؟ عن أسماء بنت أبي بكر، قالت: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله إن
لي ابنة عريسا أصابتها حصبة فتمرق شعرها أفصله، فقال: «لعن الله الواصلة والمستوصلة»

س بين حكم الواصلة والمستوصلة؟ قال الإمام النووي-رحمه الله-وهذه الأحاديث صريحة في تحريم الوصل، ولعن
الواصلة والمستوصلة مطلقاً وهذا هو الظاهر المختار

س بين حكم تكبير رأس المرأة بإيهام كثرة شعرها؟ قال الحافظ ابن حجر-رحمه الله-: يحرم تكثير شعر رأس المرأة
بالخرق لحديث النبي ﷺ صنفان من أهل النار وذكر من بينهما قوله: "ونساء كاسيات عاريات رعوسهن كأسنمة
البخت"

س بين حكم الوشم وعلته التحريم؟ قال النووي-رحمه الله-: الوشم حرام على الفاعلة والمفعول بها باختيارها،
والطالبة له. لأن هذا الموضع يصير نجساً .

س من يأتّم في وشم البنت وهي طفلة؟ أتّم الفاعلة ولا أتّم البنت لعدم تكليفها حينئذ.

س بين حكم إزالة الوشم؟ إن أمكن إزالته بالعلاج وجبت إزالته، وإن لم يمكن إلا بالجرح فإن خاف منه التلف، أو
فوات عضو، أو منفعة عضو، أو شيئاً فاحشاً في عضو ظاهر لم تجب إزالته .

س بين ما يستثنى من تحريم الوشم؟ من تداوت فحدث ما يشبه الوشم لما ورد من حديث ابن عباس عند أبي داود
وجاء في آخره " والمستوشمة من غير داء" قال الحافظ: ويستفاد منه أن من صنعت الوشم عن غير قصد له بل
تداوت مثلاً فنشأ عنه الوشم ألا تدخل في الزجر.

س بين ما يستفاد من الحديث؟

- ١- خوف النبي ﷺ على أمته
- ٢- بيان أن وصل الشعر من المعاصي
- ٣- حرمة الوشم لغير حاجة من دواء

١٠. الحديث الحادي العاشر: فضل التحلي بمحاسن الأخلاق - دراسة

عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الثَّرَثَارُونَ، وَالْمُتَشَدِّقُونَ، وَالْمُتَفِيهِقُونَ" قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا الثَّرَثَارُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ، فَمَا الْمُتَفِيهِقُونَ؟ قَالَ: "الْمُتَكَبِّرُونَ".

س بين ترجمة الصحابي الجليل جابر بن عبد الله ﷺ؟

اسمه: جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري ، كنيته : أبو عبد الله . مشاهده: بيعة العقبة الثانية ولم يشهد بدرًا ولا أحدًا أول مشاهد الخندق بلغت مشاهده مع النبي ﷺ ١٨- أو ١٩ غزوة ، مناقبه : كان معروفًا بالعلم وكان مفتي المدينة في زمانه . استغفر له النبي ﷺ روى عن النبي ﷺ ١٥٤٠ حديث توفي سنة ٧٨ هـ عن ٩٤ عام قيل إنه آخر من مات من الصحابة في المدينة .

س بين معاني مفردات الحديث؟

الكلمة	معناها
الثرثارون	كثير الكلام من غير قاندة
المتشدد	المتكلف في الكلام يلوي به شذقه وقيل المستهزئ
المتفيهق	المتكبر المتعالي على الناس في كلامه

س بين المعنى العام للحديث الشريف؟

يبين النبي ﷺ في هذا الحديث الشريف بابا من أبواب الخير والفضل لدخول الجنان، والقرب من الرحمن، ومجاورة سيد الأنبياء والمرسلين ، والقرب من مجلسه ﷺ ، أحاسنهم أخلاقا، وأنه من يكون سيء الأخلاق فلاشك في كونه أبعد الناس من مجلسه ﷺ ثم يُعَدُّ صوراً من مساوئ الأخلاق التي تبعد صاحبها عن مجاورته ﷺ أولها: المكثرون من الكلام الذي لا فائدة منه وثانيها: المستهزون بالعباد ، وثالثها: المتفيهقون المتكبرون المعرضون عن الحق .

س ما معنى التفضيل في قوله ﷺ "أحبكم، وأبغضكم"؟

قوله أحبكم أي أحب المحبوبين منكم، وكذا أقربكم وأبغضكم وأبعدكم ويجوز تقدير مضاف محذوف أي أحب محبوبيكم.

س بين تعريف الخلق؟

الغة: هو العادة، والسجية، والطبع، والمرودة، والدين.

واصطلاحاً: عبارة عن هيئة للنفس راسخة، تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية.

س بين فضل الأخلاق وثمار التحلي بها؟

- ١- تحقق لصاحبها السعادة في الدارين، ورضا الخالق سبحانه، ومحبة الخلق، والقرب من رسول الله ﷺ
- ٢- حسن الخلق من أعظم أسباب دخول الجنة: فعن أبي هريرة روى عن رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة فقال: «تقوى الله وحسن الخلق»
- ٣- حُسن الخلق من أفضل ما يُثَقَّلُ ميزان المؤمن يوم القيامة بعد الإيمان: قال ﷺ: "ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق"
- ٤- يبلغ المؤمن بحُسن خُلقه درجة الصائم القائم: فعن أبي الدرداء روى عن رسول الله ﷺ قال: « وإن صاحب حسن الخلق ليبليغ به درجة صاحب الصوم والصلاة»

س ما الهدف من التزام المسلم بالأخلاق؟

إرضاء الله سبحانه وتعالى، ولا ينبغي بتاتاً أن يكون هدفه مدح الناس له؛ لأن ذلك يُعد من الرياء،

س بين علامات حُسن الخلق؟ حسن الخلق طلاقة الوجه ، وبذل المعروف ، وكف الأذى .

س بين أقسام حسن الخلق؟

أحدهما: مع الله عز وجل ، وهو أن يعلم أن كل ما يكون منك يوجب عذرا ، وكل ما يأتي من الله يوجب شكرا ، فلا تزال شاكرا له معتذرا إليه سائرا إليه

والقسم الثاني : حسن الخلق مع الناس وجماعه أمران : ١- بذل المعروف قولاً وفعلاً ٢- وكف الأذى قولاً وفعلاً .

س بين أركان حسن الخلق؟ خمسة: العلم، والجود، والصبر، وطيب العود، وصحة الإسلام.

س بين خطورة الأخلاق السيئة؟

قوله ﷺ "وإن أبغضكم إليّ وأبعدكم مني مجلساً" وعن ابن مسعود روى قال: قال رسول الله ﷺ: "ليس المؤمن بالطعان، ولا اللعان، ولا الفاحش، ولا البذي"

س ما المقصود من قوله ﷺ "الثرثارون"؟ من كثر كلامه زورا ورياء وخروجا عن الحق

س ما الذي يفيدده قوله ﷺ والمتشددون؟

فيه التنبيه على كراهة التفرع في الكلام بالتشدد، وتكلف السجع والفصاحة، والتصنع بالمقدمات التي يعتادها المتفاحون، وزخارف القول، فكل ذلك من التكلف المذموم، ولا يدخل في الذم تحسين ألفاظ الخطب والمواعظ،

س ما معنى قوله ﷺ (المتفقهون)؟

أي المتوسعون في الكلام الفاتحون أفواههم للتفصح وكل ذلك راجع إلى معنى التكلف في الكلام ليميل بقلوب الناس وأسماعهم إليه ، ويكون الداعي له فعل هذا الكبر .

س بين ما يستفاد من الحديث؟

١- حرص النبي ﷺ على أمته

٢- الحث على التحلي بمكارم الأخلاق ٣- علوا منزلة حسن الخلق .

١١ . الحديث الثانی العاشر: النهي عن سب الصحابة - غير مقرر

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ».

س بين ترجمة الصحابي الجليل أبي سعيد الخدري ؟

اسمه : سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي . كنيته : أبو سعيد . مشاهده : اثنتي عشرة غزوة أولها الخندق . مناقبه: شهد بيعة الرضوان روى عن النبي ﷺ ١١٧٠ حديث وتوفي سنة ٧٤هـ عن عمر ٨٦ عاماً .

س بين معاني مفردات الحديث؟

معناها	الكلمة
الشتم والذم	لا تسبوا
ربع الصاع . وقدر به لأنهم كانوا يتصدقون به عادة	مُدّ
النصف وفيه بكسر النون وضمها وفتحها وبزيادة ياء	النصيف

س بين المعنى العام للحديث الشريف؟ إن الصحابة -رضي الله عنهم- لهم مقام عظيم في الإسلام فهم حملة الشريعة ، ومن بذلوا المهج والأرواح ، وضحوا بالنفس والنفيس نصرته لرسول الله ﷺ ، ولدين الله تعالى ، ونشر دعوة الإسلام في ربوع الأرض وفي هذا الحديث يرشدنا النبي ﷺ إلى تحريم سبهم ، مبينا لو قدر لأحد أن يُنفق وزن جبل أحد ذهبا ما بلغ في نفقته مقدار نفقة أحدهم مداً ولا نصف مداً . .

س بين ما يفيدده النهي في قوله ﷺ "لا تسبوا"؟ يفيد النهي وحرمة سب الصحابة ﷺ ويؤكد التحريم ما ورد من قسمه ﷺ في الحديث

بين حكم سب المسلم حياً وميتاً؟ عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر» قال النووي: فسب المسلم بغير حق حرام بإجماع الأمة وفاعله فاسق: لا تسبوا الأموات، فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا» .

س لمن الخطاب في قوله ﷺ "لا تسبوا أصحابي"؟ قال ابن عبد البر أنه أراد بأصحابه السابقين الأولين، والقرينة أنه قال هذا الكلام في فتح مكة لما تنازع خالد بن الوليد وعبد الرحمن بن عوف-رضي الله عنهما-، فقال النبي ﷺ هذا لخالد بن الوليد ﷺ ، ويجوز أن يراد العموم، كأنه استحضر من بعدهم وخاطبهم.

س بين الدليل على فضل ومنزلة من تقدم إسلامه من الصحابة ﷺ؟ قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلْ أَوْلَئِكَ أَكْبَرُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَى﴾

س عرف الصحابي؟ قال الحافظ هو: من لقي النبي ﷺ مؤمناً به ومات على الإسلام .

س ما معنى قوله ﷺ "فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ"؟ قال النووي -رحمه الله-: والمعنى لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا ما بلغ ثوابه في ذلك ثواب نفقة أحد أصحابي مداً، ولا نصف مداً.

س بين سبب تفضيل نفقة الصحابة على نفقة غيرهم؟

- أنها كانت في وقت الضرورة وضيق الحال بخلاف غيرهم.

-ولأن انفاقهم كان في نصرته ﷺ وحمايته وذلك معدوم بعده وكذا جهادهم وسائر طاعتهم.

-هذا كله مع ما كان في أنفسهم من الشفقة والتودد والخشوع والتواضع والإيثار والجهاد في الله.

١- س بين ما يستفاد من الحديث؟ وجوب احترام الصحابة والنهي عن سبهم

٢- بيان فضائل الصحابة رضوان الله عليهم ٢- بينا تفاوت مراتب الصحابة في الفضل عند الله تعالى

١٢ . الحديث الثالث عشر: فقه التعامل مع الخلاف - دراسة

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال النبي ﷺ يوم الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم.

س بين ترجمة الصحابي الجليل ابن عمر ﷺ ؟ سبقت ترجمته في الحديث العاشر
س بين معاني مفردات الحديث؟

الكلمة	معناها
رجع من الأحزاب	انتهى من غزوة الخندق سنة ٥ هجرية
بني قريظة	فرقة من اليهود
لم يعنف	التعنيف هو التوبيخ والتفريع واللوم

س ما مناسبة ورود الحديث الشريف؟ لما نقض يهود بني قريظة عهدهم ساعة العسرة، وكانوا من قبل في عهد مع رسول الله ولما قدر الله سبحانه وتعالى أمره في الأحزاب، وكفى الله المؤمنين القتال بجنده، وأرسل عليهم الريح لتطفي نارهم، وتكفي قلوبهم، وتقتلع خيامهم، فرجع ﷺ إلى بيته، تقول عائشة رضي الله تعالى عنها، فإذا بالباب يطرق، ورجل يسلم، فخرج ﷺ مسرعاً، فنظرت فإذا دحية الكلبي يكلم رسول الله ﷺ، فرجع صلى الله عليه وسلم ونادى في الناس: (من كان سامعاً مطيعاً فلا يصلين العصر إلا في بني قريظة) .

س متى كانت غزوة الأحزاب وما سبب تسميتها؟ غزوة الأحزاب هي غزوة الخندق -نسبة لحفر الخندق-، وقد أنزل الله فيها سورة الأحزاب، وكانت في شوال سنة خمس من الهجرة كما قال ابن إسحاق وسميت بالأحزاب؛ لأن الكفار كانوا من قبائل العرب وهم عشرة آلاف نفس، وكان قائد قريش أبو سفيان، وفيها ابتلي المؤمنون ابتلاءً عظيماً لتكالب الأحزاب من جميع الطوائف على المسلمين ونقض اليهود العهود والمواثيق

س بين أقسام اختلاف الصحابة في فهم كلام النبي ﷺ؟

القسم الأول: اتبعوا ظاهر النص الوارد عن النبي ﷺ

هذا القسم من الصحابة لم يصل العصر إلا في بني قريظة بعد أن فات وقتها، وحلَّ الليل، وكانت وجهة نظر الصحابة المؤخَّرين للصلاة إذ اتبعوا الظاهر فاتهم ظنوه مقصوداً من الشارع، وتأييد ظنهم هذا بأن النبي ﷺ، يعلم الطريق إلى بني قريظة، وقدر ما يستغرق قطعها من الوقت، ومستبعد أن يغيب عن خاطره ﷺ، أنه سيفوتهم وقت العصر، فلو كان مقصوده أن يصلوا في الطريق لنبه على ذلك

القسم الثاني: فهموا المعنى المراد من النص رأى أن هذا النهي يعم جميع المخاطبين به في جميع الأحوال، سواءً خيف فوات وقت الصلاة أم لا، ولكن بعد أن وقفوا على علة هذا النهي - وهي الإسراع والاستعجال

س بين موقف النبي ﷺ من خلاف الصحابة؟ قال ابن عمر ﷺ: (فَذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يُعْنَفْ وَاحِدًا مِنْهُمْ) أي: فلما أخبر عليه ﷺ أن قوماً من أصحابه صلوا قبل أن يصلوا إلى بني قريظة، وأن قوماً لم يصلوا العصر حتى دخل وقت المغرب ما عَنَّفَ واحداً من الفريقين؛ لا التاركين لأول الوقت عملاً بظاهر النهي، ولا الذين فهموا أنه كناية عن العجلة وذلك لأن كليهما مجتهد.

بين أجر المجتهد المصيب والمخطئ؟ إنَّ الحاكم المؤهل والمفتي العالم المتفقه إذا اجتهد كل منهما وبذل قصارى وسعه وحقق ودقق وعمق البحث والنظر فأصاب فله أجران أجر الاجتهاد والبحث وأجر إفادة الغير بالحق فإن هو أخطأ بعد اجتهاده فله أجر واحد، أجر تعبته ومشقته في سبيل الوصول إلى الحق

س صحح القول بأن كل مجتهد مصيب؟ الصواب أن نقول: لكل مجتهد نصيب من الأجر لقول النبي ﷺ: «إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ، فَلَهُ أَجْرٌ

س بين موقف المسلم من الخلاف؟ الرجوع إلى الكتاب والسنة عند التنازع والاختلاف، كقوله تعالى: (فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا)، وإن اختلفنا في فهم الكتاب والسنة فعلينا بالرجوع إلى فهم الصحابة لنصوص الكتاب والسنة؛ لأنهم حضروا الوحي وشاهدوا التنزيل، وهم أعلم بالتأويل، وإن اختلف الصحابة فيما بينهم أخذنا من أقوالهم ما وافق الدليل.

س بين ما يستفاد من الحديث؟

- ١- مدى اهتمام الصحابة بالصلاة في وقتها
- ٢- لا يُعَنِّفُ الْمُجْتَهِدُ
- ٣- لا يُعَابُ عَلَى الْعَالِمِ إِنْ أَخَذَ بِظَاهِرِ الْحَدِيثِ

١٣. الحديث الرابع عشر: وصية النبي ﷺ بالتمسك بالقرآن - دراسة

عن زيد ابن أرقم ؓ أنه قال: " قام رسول الله ﷺ يوماً فينا خطيباً بقاء يدعو خماً بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال: " أما بعد ألا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي فقال له حصين بن سبرة ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال نساؤه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده قال: ومن هم قال هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال نعم " .

س بين ترجمة الصحابي. زيد بن أرقم ؓ؟

اسمه: زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي كنيته: قيل أبو عمر وقيل أبو عامر . أول مشاهدته: غزوة المريسيع (بني المصطلق) وقيل الخندق سنة ٥هـ . غزا مع النبي ﷺ سبعة عشر غزوة ورى عنه ﷺ ٧٠ حديثاً توفي سنة ٦٨ بالكوفة .

س بين معاني مفردات الحديث؟

الكلمة	معناها
خُماً	ماء يخرج من عين يصل إلى مكان يسمى هذا المكان بهذا الماء موضع قريب من الجحفة بين مكة والمدينة يبعد عن الجحفة ٣ أميال
ثقلين	اسم مثني . المفرد الثقل والشيء العظيم في النفس

س بين المعنى العام للحديث؟

يخبرنا الصحابي الجليل زيد بن أرقم ؓ عن وصية جامعة سمعها من رسول الله ﷺ ومن دقته ﷺ وتثبتته في حفظ الحديث أنه وصف المكان الذي ذكر به هذه الوصية وهو (خم) أولها: القرآن الكريم فتمسكوا به ، وثانيها : أهل بيتي ﷺ عليكم باحترامهم وتوقيرهم وإجلالهم ومحبتهم
س ما فائدة " ألا " في قوله ﷺ: (أما بعد ألا أيها الناس) ؟ ألا: للتنبيه
س ما معنى (يوشك)؟ أي: يقرب،

س ما المراد بقوله ﷺ (أن يأتي رسول ربي)؟ مَلَك الموت يأتيه لقبض روحه ﷺ

س ما معنى قوله ﷺ (فأجيب)؟ فأذهب عنكم قال تعالى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾،

س ما المراد بالثقل ولما سمي بهذا الاسم؟ ودليله ؟ ثقلين مفردة ثقل، ويقال للشيء العظيم، والمراد منه أي: تارك فيكم شيئين عظيمين، قال النووي: (سَمِيَا ثَقَلَيْنِ لِعَظَمَتِهِمَا وَكَبِيرِ شَأْنِهِمَا وَقِيلَ لِثَقَلِ الْعَمَلِ بِهِمَا) ، كما قال تعالى: ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾.

س ما الوصية الأولى التي وصى بها النبي ﷺ ؟ التمسك بكتاب الله عز وجل

س ما المراد بقوله ﷺ: (أولهما: كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله)؟أي: استنباطاً وحفظاً وعلماً، (واستمسكوا به)، أي: وتمسكوا به اعتقاداً وعملاً، ومن جملة كتاب الله العمل بأحاديث رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ لقوله سبحانه: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ وقوله تعالى: ﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾

س ما الوصية الثانية التي وصى بها النبي ﷺ ؟ التذكير باحترام وتوقير آل البيت ﷺ

س ما حق الله في أهل بيت النبي ﷺ ؟ حق الله في محافظتهم، ومراعاتهم واحترامهم وإكرامهم، ومحبتهم ومودتهم،

س لما كررها النبي ﷺ ثلاثاً؟ قال الإمام القرطبي: وقوله: (أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاثاً-)؛ هذه الوصية، وهذا التأكيد العظيم يقتضي: وجوب احترام آل النبي ﷺ وأهل بيته، وإبرارهم، وتوقيرهم،

س ما حكم محبة آل بيت النبي ﷺ ؟ محبتهم وجوب الفروض المؤكدة، التي لا غدر لأحد في التخلف عنها، هذا مع ما علم من خصوصيتهم بالنبي ﷺ، وبأنهم جزء منه

س بين بعضاً من مواقف محبة الصحابة لآل بيت النبي ﷺ؟

١. قال أبو بكر الصديق ؓ: "والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله ﷺ أحب إليّ أن أصل من قرابتي"

٢. عن عتبة بن الحارث ؓ قال: صَلَّى أَبُو بَكْرٍ ﷺ الْعَصْرَ، ثُمَّ خَرَجَ يَمْشِي، فَرَأَى الْحَسَنَ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ، فَحَمَلَهُ عَلَى عَاتِقِهِ، وَقَالَ: بِأَبِي شَبِيهَةَ بِالنَّبِيِّ ﷺ لَا بَعْلِي وَعَلِيٌّ ﷺ يَضْحَكُ"، أي موافقاً له في قوله معبراً عن رضاه بذلك وسروره.

٣. قال الذهبي في ترجمة العباس بن عبد المطلب عم النبي ﷺ: "كان العباس إذا مرَّ بعمر أو بعثمان وهما راكبان نزلًا حتى يجاوزهما إجلالاً لعَمِّ رسول الله ﷺ"

س بين عقيدة أهل السنة والجماعة في حكم محبة آل بيت النبي ﷺ؟ وأسباب ذلك؟

وجوب محبتهم وتوقيرهم وإجلالهم وذلك للأسباب التالية:

- ١- إسلامهم وفضلهم وسوابقهم.
- ٢- ولما خصهم الله به من قرب النبي ﷺ واتصالهم بنسبه.
- ٣- ولحثة ﷺ على حبههم".

س من هم أهل بيت النبي ﷺ؟

١- يدخل في أهل بيت النبي ﷺ أزواج النبي ﷺ، لقوله تعالى: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ) قال ابن كثير - رحمه الله -: وهذا نص في دخول أزواج النبي ﷺ من أهل البيت ههنا، لأنهن سبب نزول هذه الآية، وسبب النزول داخل فيه قولاً واحداً.

٢- (آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس)

س ما حكم إعطاء الصدقة لآل بيت النبي؟

(حرمت (عليهم) الصدقة من بعده . بين زيد ؓ أن لقب أهل البيت يطلق على من تحرم عليهم الزكاة أيضاً، فقد شرف الله عز وجل أهل بيت النبي ﷺ وحرّم عليهم الصدقة التي سماها النبي ﷺ أوساخ الناس، فالصدقة (الزكاة) تحرم على النبي ﷺ ، وتحرم على آله بيته ﷺ.

س بين ما يستفاد من الحديث؟ دقة وعدالة الصحابة في نقلهم لحديث النبي ﷺ ٢- يُسن للإنسان أن يفتح حديثه بحمد الله تعالى والثناء عليه كما أن النبي ﷺ رسول لأهل الأرض فان من الملائكة رسلاً في السماء

١٤. الحديث الخامس عشر: سبعة في ظل عرش الرحمن - حفظ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ : إِمَامٌ عَدِلٌ ، وَشَابٌ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالَ فَقَالَ أَنِّي أَخَافُ اللَّهَ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالَهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينَهُ ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ " .

س بين ترجمة الصحابي أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ سبقت ترجمته في الحديث الخامس
س بين معاني مفردات الحديث؟

الكلمة	معناها
سبعة	المقصود سبعة أصناف
يظلمهم الله	ظل عرش الرحمن
إمام	حاكم أو سلطان
فاضت عيناه	سالت من الدمع

س بين المعنى العام للحديث؟

يخبرنا رسول الله ﷺ عن سبعة أصناف وسبعة أعمال من قام بها كان ممن يظلمهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله سبحانه وتعالى أولهما: إمام يعدل بين الرعية وثانيهما: شاب نشأ وترعرع على طاعة ربه أية طاعة مشروعة وثالثهما : ورجل قلبه متمسك في ورابعهما : ورجلان تحابوا في الله لا لمصلحة دنيوية وخامسهما: رجل دعت امرأة لفعل المحرم وكانت ذات منصب ومكانة بين قومها وذات جمال أيضا ومع ذلك تذكّر الله في هذا الموقف وسادسهما : ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، وسابعهما : رجل ذكر الله وهو مُخْتَلٍ في نفسه ففاضت عيناه خوفا من الله واعترافا بالتقصير أمام الله

س بين المقصود من قوله ﷺ (سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ)؟

ليس المقصود أنهم سبعة أشخاص فقط بل وكل من اتصف بصفاتهم فإنه ينطبق عليه هذا الفضل

س هل الخطاب للرجال فقط بين ذلك؟

الحديث يشمل الرجل والمرأة مما يشرع لها أن تتصف به، وذكر الرجل فيه على سبيل التغليب، ولأن النبي ﷺ حينها كان يخاطب الرجال.

س بين المقصود من قوله ﷺ: (فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ)؟ في ظل عرشه ، إضافة الظل إلى الله إضافة تَشْرِيفٍ
س ما المراد ب (إِمَامٌ عَدِلٌ) ؟ الإمام المراد به الحاكم أو السلطان، ويدخل فيه القاضي أيضا ، وكل من له ولاية على غيره ،وقدم على غيره؛ لأهمية وجود الإمام العادل بين الرعية، فهو يحكم بين الناس بالحق ولا يتبع الهوى
س ما معنى قوله ﷺ (شَابٌ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ)؟ ولم استحق هذا الجزاء؟ أي نما وتربى في طاعة الله لا في معصية، فجوزي بظل العرش لدوام حراسة نفسه عن مخالفة ربه ومع فتوته ونشاطه واكتمال قوته، لازم عبادة الله، ونشأ فيها لأن الشباب داعيا قويا للشهوات.

س بين الوجه البلاغي في قوله ﷺ (رَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ) ؟

كناية عن حضور القلب، وحضوره مع الصلوات، وهذه صفة لطائفة من الناس من الأخيار يؤتيهم الله من الاستقامة ما الله به عليم فلا يكاد إذا خرج من المسجد أن يرتاح لشيء حتى يعود إليه، ويرتقب وقت توجّهه نحوه. وهؤلاء عمار المساجد على الحقيقة

س بين ضوابط المحبة في الله؟ ليس بينهما صلة من نسب أو غيره، ولا مصلحة دنيوية أو تجارة أو مكسب أو واسطة أو منفعة أو غيرها مما يرتبط به البشر وهذا من أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله لقوله ﷺ: «إِنَّ أَوْثَقَ عُرَى الْإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ فِي اللَّهِ، وَتُبْغِضَ فِي اللَّهِ»

س لما خص المرأة ذات المنصب والجمال؟ (وخص ذات المنصب والجمال لكثرة الرغبة فيها، وعسر حصولها، وهي جامعة للمنصب والجمال، لا سيما وهي داعية إلى نفسها طالبة لذلك، قد أغنت عن مشاق التوصل إلى مراودة ونحوها، فالصبر عنها لخوف الله تعالى، وقد دعت إلى نفسها مع جمعها المنصب والجمال من أكمل المراتب، وأعظم الطاعات، فرتب الله تعالى عليه أن يظله في ظله) .

س ما سبب تفضيل اليمين على اليسار في قوله ﷺ (رَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالَهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينَهُ)؟

ولما كانت اليمين أفضل من الشمال، وكانت الصدقة يراد بها وجه الله، استحب فيها أن تناول بأشرف الأعضاء، وأفضل الجوارح، وكان الاستتار بها أفضل عند الله من إظهارها، بخلاف الفرائض.

س ما فائدة وقوله ﷺ: (حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه)؟

مثل ضربيه بالاستتار بالصدقة لقرب الشمال من اليمين، وإنما أراد بذلك أن لو قدر ألا يعلم من يكون عن شماله

من الناس ما تصدق به يمينه لشدة استتاره لكان أولى.

س ما معنى قوله ﷺ (رَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ)؟

رجل امتلأ قلبه بمحبة الله وخشيته وتعظيمه، فذكر الله بمكان خالٍ لا يطلع عليه أحد، يتذكر عظمة الله وفضله عليه ورحمته ويحاسب نفسه عما ظهر منها من تقصير وعصيان ، فتدمع عيناه شوقاً إليه وطمعاً في ثوابه وغفرانه.

س بين الأمور الجامعة بين هذه الصفات السبعة المذكورة في الحديث؟

الإخلاص لله -سبحانه وتعالى-، والصبر والتحمل أمور اشتركت فيه هذه الصفات، ولا شك أن طاعة الله تعالى وتنفيذ أوامره تحتاج إلى صبر ومصابرة، لأن فيها معارضة للشيطان والنفس والهوى، فإذا جاهدتم وانتصر عليهم استحق الجزاء الأوفى.

س بين ما يستفاد من الحديث؟

- ١- صدقة السر تظل صاحبها يوم القيامة
- ٢- العدل يظل صاحبه يوم القيامة
- ٣- أهمية استغلال مرحلة الشباب في الطاعة

١٥ . الحديث السادس عشر: من المؤمنين رجال - دراسة

عن أنس ﷺ قال غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال: " اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء- يعني أصحابه- وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم " فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد" قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته بنناته قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه "من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه" .

س بين ترجمة الصحابي أنس بن مالك ﷺ ؟ اسمه: أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي . كنيته: أبو حمزة . قدم المدينة وهو ابن عشر سنين . شهد بدر ولم يذكره من أهلها لأنه كان صغير وكان أشبه صلاة برسول الله ﷺ . كان النبي ﷺ يمازحه بدأذنين . خدم النبي ﷺ تسع او عشر سنين . دعا له النبي ﷺ بكثرة المال والولد ودخول الجنة . مروياته: ٢٢٨٦ حديث . وفاته: سنة ٩١ هـ عن عمر ١٠٣ سنة بالبصرة .

س بين معاني مفردات الحديث؟

الكلمة	معناها
اول قتال	غزوة بدر في السنة الثانية للهجرة
انكشف المسلمون	انهزموا بعد أن كان النصر حليفهم في غزوة أحد
مثل به المشركون	تشويه الصورة من قطع الأعضاء

س ما معنى قول أنس بن مالك: (غَابَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَنِ الْقِتَالِ بَدْرٍ)؟ يخبر الصحابي الجليل أنس بين مالك عن عمه أنس بن النضر-رضي الله عنهما-أن أنساً بن النضر ﷺ لم يكن مع الرسول ﷺ في بدر، والتي كانت في السنة الثانية من الهجرة.

س بين الذي يستفاد من قول ابن النضر ﷺ: (يَا رَسُولَ اللَّهِ غَبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلْتِ الْمُشْرِكِينَ)؟

ندم على فوات الأجر

س ما أول قتال قاتل فيه النبي ﷺ المشركين بنفسه؟ غزوة بدر لأن بدر أول غزوة خرج فيها النبي ﷺ بنفسه مقاتلاً، وقد تقدمها غيرها لكن ما خرج فيها ﷺ بنفسه مقاتلاً وكان يريد قافلة قريش وليس معه إلا ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً، معهم سبعون بعيراً وفرسان يتعاقبون عليها .

س ما سبب عدم حضور كثير من الصحابة غزوة بدر؟

لأن النبي ﷺ لم يدع إليها أحداً؛ وإنما خرج إليها الخفاف من الناس.

س ما الذي يفيد قول أنس بن النضر ﷺ: (لَئِنِ اللَّهُ أَشْهَدَنِي قِتَالَ الْمُشْرِكِينَ لَيَرِيَنَّ اللَّهُ مَا أَصْنَعُ)؟ نذر إن وقعت غزوة أخرى أن يصنع بأعداء الله المشركين ما يكفر عنه تغيبه عن بدر فقال: لئن أحضرني الله غزوة مع رسول الله ﷺ فسوف ترون ما أصنع بالمشركين وليظهرن الله ذلك للناس.

س متى كانت غزوة أحد وما الذي حدث فيها ؟ كانت غزوة أحد سنة (٣ هـ)، وهي بعد غزوة بدر بسنة وشهر، خرج الناس وقاتلوا مع النبي ﷺ، وصارت الدائرة في أول النهار للمسلمين، ولكن، لما تخلف الرماة عن الموقع الذي جعلهم النبي ﷺ فيه، ونزلوا من الجبل؛ انقضَّ فرسان المشركين على المسلمين من خلفهم، واختلطوا بهم، وانهزم المسلمون.

س بين موقف قال أنس بن النضر رضي الله عنه في غزوة أحد؟ لما انهزم المسلمون تقدم وقال «اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء - يعني أصحابه - وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء» - يعني المشركين - ثم تقدم بذل النفس في الجهاد في سبيل الله

س ما معنى قول الراوي (فاستقبله سعد بن معاذ، فقال: «يا سعد بن معاذ، الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد؟)؟

والمراد أن سعد بن معاذ استقبل أنس بن النضر - رضي الله عنهما - قاتلا له إلى أين أنت ذاهب؟، فأجاب ابن النضر: إني أريد الجنة يشير إلى الشهادة في سبيل الله

بين معنى قول النضر (إني أجد ريحها)؟ وهل هو على الحقيقة أم المجاز؟ أي: ريح الجنة، قال ابن بطال: يختل أن يكون على الحقيقة، وأنه وجد ريح الجنة حقيقة، أو وجد ريحا طيبة نكره طيبها بطيب الجنة، وكان من كرامة الله لهذا الصحابي رضي الله عنه أنه شم رائحة الجنة قبل أن يستشهد من أجل أن يقدم ولا يحجم.

س بين شجاعة أنس بن النضر رضي الله عنه وإقدامه وصبره في قتال المشركين؟ تقدم فقاتل، فقتل رضي الله عنه واستشهد، ووجد فيه بضع وثمانون ما بين ضربة بسيف، أو برمح، أو بسهم، حتى إنه قد تمزق جسده، فلم يعرفه أحد إلا أخته الربيع بنت النضر، ولم تعرفه إلا من خلال أصابعه أو رؤوس أصابعه رضي الله عنه.

س فيمن نزول قوله تعالى: ((من المؤمنين رجال صدقوا...))؟ يقول أنس رضي الله عنه كان الصحابة يرون أن قوله تعالى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ۖ﴾ قد نزلت في أنس بن النضر وأمثاله.

س فسّر الآيات تفسيراً واضحاً؟ أن (من المؤمنين) بالله ورسوله (رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) أو فوا بما عاهدوه عليه من الصبر (فمنهم من قضى نحبه) فمنهم من فرغ من العمل الذي كان نذره الله فاستشهد بعضهم يوم بدر، وبعضهم يوم أحد، والبعض في غير ذلك من المواطن (ومنهم من ينتظر) قضاءه والفرار منه.

س بين معنى النحر؟ النذر في كلام العرب

س بين ما يستفاد من الحديث؟

- ١- شجاعة الصحابة في الغزوات والمعارك.
- ٢- ايمان و يقين الصحابة بما أعده الله تعالى للمجاهدين
- ٣- شدة عداة المشركين لأهل الإيمان .

نهاية المذكرة ونهاية الكتاب المقرر بالتوفيق والسداد M A R